[147] علينا بغير اذن منا، وجلوسك على رحلنا بغير إذننا (1) ! فقال: نعم، لو كنت في البيت الذي تركك فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم لما دخلت (2) عليك إلا بأذنك، ولا جلست (3) على رحلك إلا بأمرك، بعثني امير المؤمنين عليه السلام إليك يأمرك بسرعة الاوبة، والتأهب للذهاب الى المدينة. قالت: أبيت عما قلت، وخالفت امر من وصفت (4)، فمضى إليه واخبره بأمتناعها، [فبعثه عليه السلام إليها ثانية] (5)، وقال: ان امير المؤمنين يعزم عليك ان ترجعي (6) فأنعمت بالاجابة للامر فجهزها عليه السلام، واتاها في اليوم الثاني، ومعه بنوه الحسن والحسين واولاده جميعا واخوته وبنو هاشم (7)، فدخلوا عليها فلما [ابصرته صاحت مع من عندها من النسوة] (8) في وجهه عليه السلام، يا قاتل الاحبة ! فقال عليه السلام: (لو كنت قاتل الاحبة لقتلت من في هذا البيت).

_____ (1) في مروج الذهب: وجلست على رحلنا بغير امرنا. (2) في مروج الذهب: دخلنا. (3) في مروج الذهب: جلسنا. (4) في مروج الذهب: وخالفت ما من وصفت. (5) في مروج الذهب: فرده إليها. (6) في مروج الذهب: وقال: قل لها: ان أبيت عما قلت لك، ما تعلمين. (7) في مروج الذهب: وغيرهم وشيعته من همدان. (8) وفيه ايضا: ابصرت به النسوان صحن. _____